

شرح معاني الآثار

4214 - حدثنا يونس قال أخبرني أنس بن عياض قال أخبرني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري عن زينب بنت كعب قالت أخبرتني الفريضة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري Y أنه أتاه نعي زوجها خرج في طلب أعلاج له فأدركهم بطرف القدوم فقتلوه قالت فجئت رسول الله A فقلت يا رسول الله إنه أتاني نعي زوجي وأنا في دار من دور الأنصار سامتعة أي بعيدة عن دور أهلي وأنا أكره القعدة فيها وأنه لم يتركني في مسكن ولا مال يملكه ولا نفقة تنفق علي فإن رأيت أن الحق بأخي فيكون أمرنا جميعا فإنه أجمع لي في شأني وأحي إلي قال إن شئت فالحقي بأهلك قالت فخرجت مستبشرة بذلك حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني أو دعيت له فقال كيف زعمت فرددت عليه الحديث من أوله فقال أمكثي في البيت الذي جاءك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت فأرسل إليها عثمان فسألها فأخبرته فقضى به